

سيرة العلامة محمد بهجت الأثري بقلمه



ثلاثة نصوص مخطوطة
تنشر أول مرة

إشراف
يسار محمد بهجة الأثري

تحقيق
عمر ماجد السنوي

سيرة العلامة
محمد بهجة الأثري
- بقلمه -

النسخة الرقمية
جميع الحقوق محفوظة

٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ

سيرة العلامة محمد بهجة الأثري - بقلمه -

ثلاثة نصوص مخطوطة تُنشر أوّل مرّة

تحقيق

عمر ماجد السنوي

إشراف

يسار محمد بهجة الأثري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي ورث العلم، وعلى مشاعل العلم الذين اقتفوا أثره إلى يوم الدين.
أما بعد:

فها هي الذكرى السابعة والعشرون لرحيل علامة العراق الشيخ الأديب محمد بهجة الأثري، تحلّ علينا وما وقينا الكثير من حقوقه، ولكننا نسعى جاهدين بحسب الإمكان إلى إعادة إحياء إرثه المطبوع، وبعث إرثه المخطوط، آمليين أن تتضافر الجهود في سبيل ذلك، لا سيما وأنّ ورثته خير معين على القيام بذلك، بل هم المبادرون الساعون، وبخاصة نجله الأستاذ الموقر: يسار الأثري. وهو الذي زوّدي مشكوراً بمجموعات من أوراق والده المرحوم، ضمّت كنوزاً ثمينة، شأنها شأن أوراق العلماء الكبار المجتهدين، والأعلام الأدباء المبدعين.

فكان من بين الأوراق تراجم عدّة، ترجم بها العلامة الأثري لنفسه، فمنها جزء من حواراته مع الأستاذ حميد المطبي، والتي أرجأنا العمل عليها لمناسبة أخرى -إن شاء الله-، بحيث نُظهر المادة الأصلية التي كتبها العلامة الأثري قبل التحرير والتصرف والاقتطاع الذي

كان من طبيعة عمل المطبعي في موسوعته (أعلام العراق في القرن العشرين).

ومن التراجم المخطوطة ثلاث تراجم متفرقة، إحداها مختصرة، وأخرى موسّعة، وثالثة في الكلام عن أسرة الأثري ومن أين انحدرت؟ وسبب تلقيبه بهذا اللقب.

ويبدو أنّ الترجمة المختصرة التي بين أيدينا هي مسوّد الترجمة التي كتبها بطلبٍ من محرّر موسوعة: "WORLD WHO'S WHO"، وهي سلسلة بدأ إصدارها منذ ثلاثينات القرن الماضي، تعنى بنشر السير الذاتية لأبرز الشخصيات حول العالم.

أما الترجمة الموسّعة فيبدو أيضًا أنها مرسلة إلى الموسوعة نفسها، بعد أن طلبوا إضافة المزيد من المعلومات. ولا يمكن الجزم بذلك تمامًا، لأنها لم تكن في مظروف واحد مع الرسالة، ولكن نص الرسالة يوحي بذلك. وتقع هذه الترجمة في خمس صفحات كبار، مكتوبة بالآلة الكاتبة، وعليها تصحيحات وإضافات بخط الأثري نفسه، ويُرّجح من محتواها أنّها كُتبت في منتصف الخمسينات من القرن الماضي. فهي أقدم من الترجمة المختصرة، ولكنها غنيّة بالتفاصيل، وربما تكون هي المسوّد المعتمّدة للترجمة المرسلة إلى الموسوعة الإنكليزية المذكورة.

وأما الثالثة فقد آثرنا إدراجها هنا لمزيد فائدة، لا سيّما أنها صغيرة الحجم، تقع في صفحة واحدة مسوّدة بخط الأثري نفسه، تختص بالكلام عن لقب الأثري وسببه، وعن أسرته وكيف انتقل أجداده من ديار بكر إلى أن استقروا ببغداد.

كل هذه النصوص لم تنشر من قبل، فهي تختلف عمّا دوّنه بقلمه لمجمع اللغة العربية بدمشق، وما نشرته مجلّة المورد في عددها الخاص بالأثري، وما نشره الأستاذ حميد المطبعي في موسوعته "أعلام العراق في القرن العشرين"، وما نشره الدكتور يوسف عز الدين في كتابه "شعراء العراق في القرن العشرين".

وسأرفق في آخر الكتاب (مُلحَقًا) فيه صور أصول النصوص الثلاثة، بالإضافة إلى الرسالة المرسلة إلى الموسوعة الإنكليزية، وصورة غلافها.

ولكن ثمّ سؤال قد يجول في ذهن القارئ: هل هذه النصوص أغنى مادة من تلك النصوص المنشورة قبلُ؟

وللجواب عن هذا لا بد من مقارنة دقيقة بين جميعها، لأن من البديهي أن هذه النصوص غير المنشورة تتقاطع مع تلك المنشورة في كثير من مضامينها، ولكنها ليست هي هي، فماذا عن الأسلوب؟ وعن طريقة الترتيب والتبويب؟ وعن الاختصار أو الإسهاب؟ وعن بعض التفاصيل؟ هل كانت متطابقة أم مختلفة؟

أقول بعد اطلاع دقيق: إنّ هذه النصوص تختلف عن تلك، من هذه الأوجه، ولكنها وإن كانت تختص بمعلومات غير مبثوثة في غيرها، إلا أنها تفتقر إلى معلومات امتازت بها تلك التراجم المنشورة أيضاً، لا سيّما الترجمة الكبيرة التي نشرتها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، في الجزء الأول من المجلد (٧٣)، بعنوان: (فقيه المجمع الأستاذ العلامة محمد بهجة الأثري)، وتقع في نحو (٢٠) صفحة، مبوبّة، وعليها عدد من حواشيه، ولعلها أحدث التراجم التي خطّها بقلمه رحمه الله.

لا أريد الإطالة على القارئ الكريم، فحسبه أن يعلم أنّ هذه النصوص الثلاثة التي لم تُنشر من قبل والنصوص الأخرى المنشورة سابقاً، كلها تتعاضد لتكوّن صورة شبه مكتملة لسيرة حياة هذا العَلم الكبير، تتميز بأنّها من تدوينه هو، لا مما كتبه عنه الآخرون.

والمشاريع القادمة التي يجري العمل على إنجازها لخدمة تراث هذا العالم الجليل، سوف تُصدّر -إن شاء الله- بترجمة سردية موسّعة تامّة تعتمد على جميع ما كتبه هو عن نفسه.

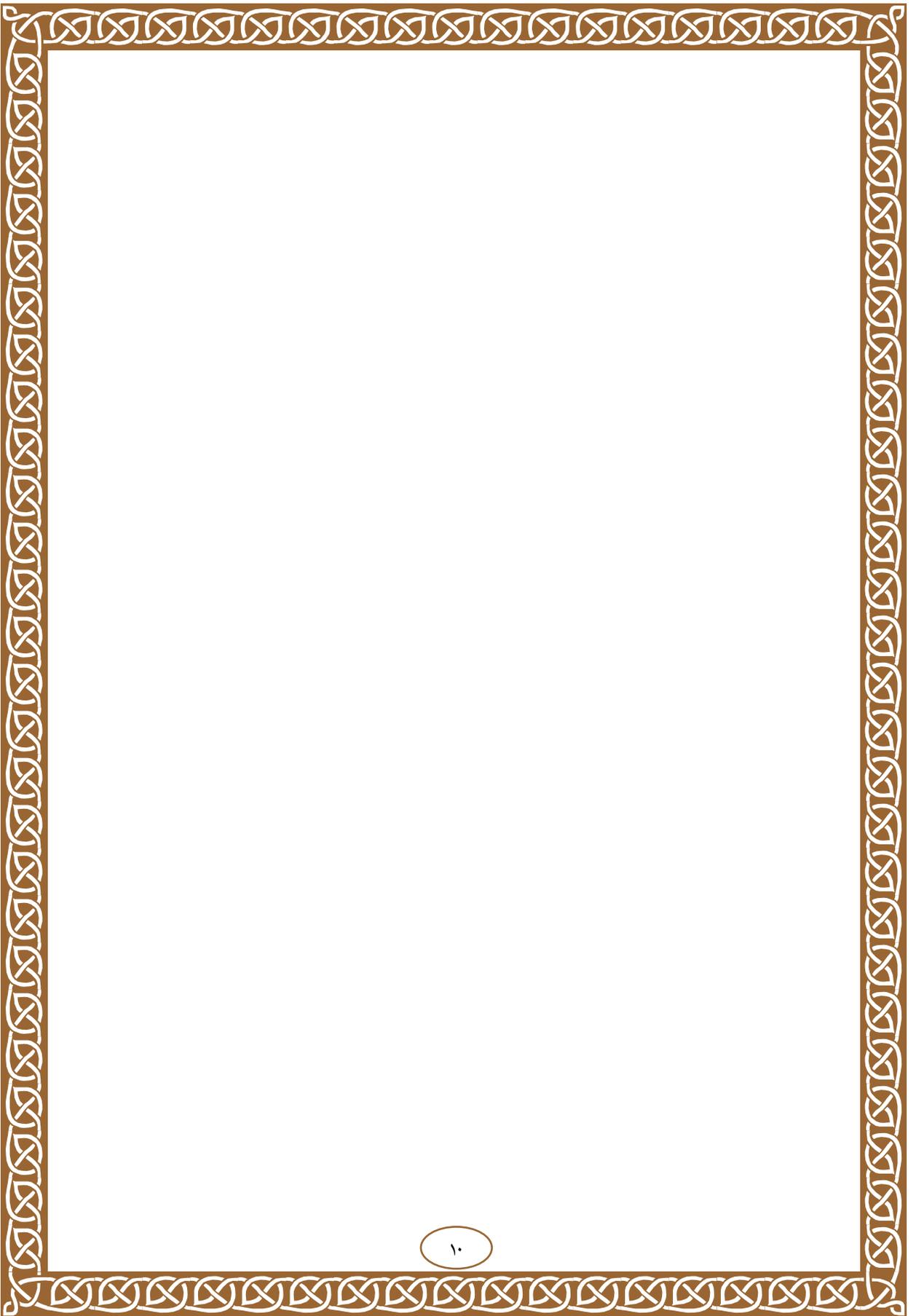
فنسأل الله العون والتوفيق والسداد والقبول.

عمر ماجد السنوي

الموصل: ٢٣/٣/٢٠٢٣

النص الأول:

الترجمة المختصرة



محمد بهجة الأثري

الأثري: محمد بهجة، ولد ببغداد، العراق (١٩٠٤)، تثقف في معاهدها الابتدائية، والثانوية، والعالية.

تعلم اللغة التركية الإنكليزية ومبادئ اللغة الفرنسية والفارسية. اختص في مرحلة التعليم العالي بعلوم اللغة العربية وآدابها، والعلوم الإسلامية، والتاريخ العربي الإسلامي.

بدأ - قبل بلوغه سن العشرين - يكتب وينظم الشعر وينشر ذلك في الصحف والمجلات العراقية والعربية، وعُني كذلك بالتأليف وتحقيق تراث العرب الفكري ونشره، فدرّس اللغة العربية وآدابها وعلم الأخلاق في الثانوية المركزية ببغداد سنة (١٩٢٦ - ١٩٣٦).

عضو في المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٣٠).

مدير لأوقاف بغداد (١٩٣٦).

مفتش اختصاصي بديوان وزارة المعارف (١٩٣٧ - ١٩٤١).

اعتقل ثلاث سنوات لانضمامه إلى الحركة السياسية المعارضة.

مفتش اختصاصي بديوان وزارة المعارف (١٩٤٨ - ١٩٥٨).

عضو في لجنة التأليف والترجمة والنشر بوزارة المعارف (١٩٤٦).
عضو عامل في المجمع العلمي العراقي، نائب ثانٍ للرئيس، ثم نائب
أول له (١٩٤٨ - ١٩٦٣).

عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٤٨ - ١٩٦٢)، ثم
عضو عامل فيه (١٩٦٢ -)^(١).

ساح في سوريا ولبنان وفلسطين والكويت والحجاز ومصر
والمغرب والجزائر وأوروبا والأندلس.

مثّل العراق في عديد من المؤتمرات السياسية والأدبية والإسلامية
في القدس ومصر ودمشق وبلودان والمغرب والجزائر وبيت مري
(لبنان) وبيروت.

ألّف كتبًا كثيرة، وطبع منها:

١. أعلام العراق.
٢. المجلد في تاريخ الأدب العربي (الجزء الأول).
٣. المدخل في تاريخ الأدب العربي.
٤. تهذيب مساجد بغداد وآثارها.
٥. الخطاط البغدادي ابن البوّاب.

(١) تركه المترجم بياضًا في الأصل. وهو قد بقي عضوًا في مجمع القاهرة إلى وفاته رحمه الله.

٦. الاتجاهات الحديثة في الإسلام.
٧. خارطة العالم التاريخية للشريف الإدريسي (طبعت مرتين).
٨. ديوان شعر "ملاحم وأزهار" (يطبع في القاهرة).
٩. مأساة وضاح اليمن.
١٠. سلسلة كتب القراءة العربية للابتدائية والثانوية (٦ أجزاء).
١١. ديوان الأدب، مختارات شعرية (٦ أجزاء).
١٢. الأساس في تاريخ الأدب العربي (جزآن).
١٣. مجلة العالم الاسلامي (سنتان).

وَحَقَّقَ وَشَرَحَ وَنَشَرَ:

١. مناقب بغداد، لابن الجوزي.
٢. بلوغ الأرب في أحوال العرب.
٣. تاريخ نجد.
٤. الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر.
٥. عقوبات العرب في الجاهلية.
٦. رسالة السواك (هذه الكتب الخمسة للآلوسي).
٧. أدب الكتّاب، للوزير العباسي أبي بكر الصولي.
٨. خريدة القصر، للعماد الكاتب: قسم شعراء العرب، أربعة أجزاء كبار، نُشر منها ثلاثة أجزاء.

٩. تفسير أرجوزة أبي نواس في تقرّض الفضل بن الربيع وزير
هارون الرشيد.

١٠. حساب عقود الأصابع لشعلة.

المؤلفات المخطوطة:

١. معجم أسماء الآلات والأدوات.

٢. معجم الأقاليم: معجم جغرافي تاريخي للخارطة العالمية
التاريخية التي وضعها الشريف الإدريسي (مجلدان كبيران).

٣. شرح مقامات يحيى بن ماري النصراني الطبيب البصري.

٤. المحاضرات والمقالات.

٥. دراسات ونقود في اللغة والأدب والتاريخ.

٦. الشاعر عبد المحسن الكاظمي.

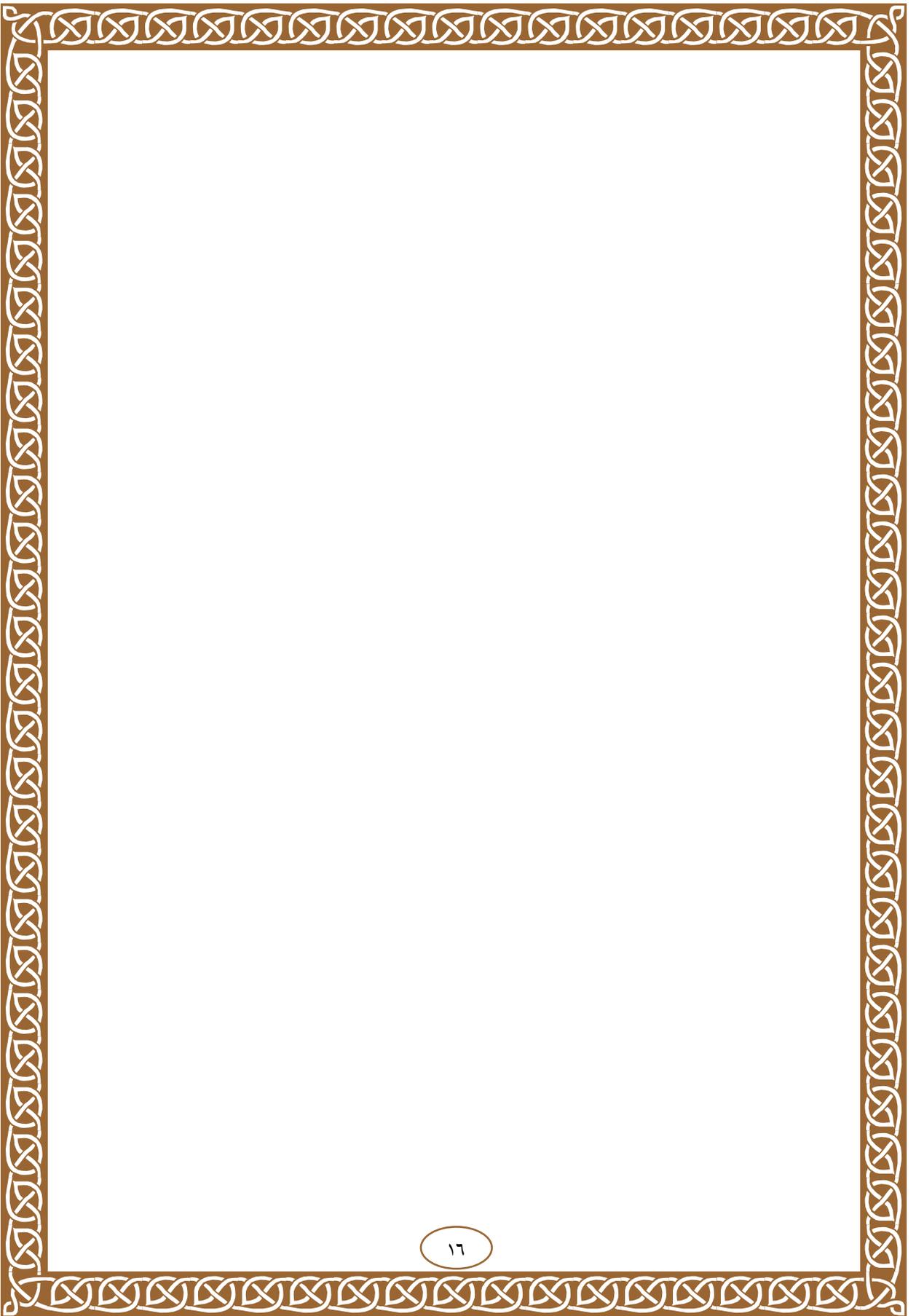
٧. الردّ على الشعوبية.

٨. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، للشريف الإدريسي.

وغير ذلك.

النص الثاني:

الترجمة الموسعة



محمد بهجة الأثري

محمد بهجة الأثري، بن محمود، بن عبد القادر، بن أحمد، بن محمود.
وُلد ببغداد، سنة (١٩٠٤)^(١)، في بيت معروف من بيوت
التجارة والغنى.

نشأ ببغداد فتعلّم الخط والقراءة على امرأة في كُتّاب حيّه
بالرصافة، وتعلّم القرآن في كُتّاب آخر للبنين في حيّه أيضاً، وأتمّه وهو
ابن ست سنوات.

ثمّ دخل مدرسة البارودية الابتدائية ونال شهادتها.

كان ميّلاً أبيه إلى تنشئته ضابطاً، فانتسب إلى المدرسة الرشدية
العسكرية، ولكن بنيته الضعيفة لم تنهض بمشاقّ التدريب
العسكري، فمرض مرضاً شديداً، وكاد يهلك، فلما نجا دخل
المدرسة السلطانية، فلبث فيها إلى مارت (١٩١٧)، وهي سنة
احتلال الإنكليز ببغداد.

(١) صرّح الأثري في مواضع أخرى أنّ هذا التاريخ هو المدوّن في الأوراق الرسمية، أما
الواقع فهو أنّه قد وُلد قبل ذلك بنحو عامين.

تُنظَر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، (مج ٧٣، ج ١، ص ٤).

في هذه المرحلة من دراسته كان تعليمه باللّغة التركية، ودرّس إلى ذلك في الرشدية العسكرية مبادئ اللّغتين الفارسية والفرنسية، وعيّن له أبوه معلّمًا يعلمه الفرنسية خاصّة.

أمضى صدرًا من فترة الاحتلال البريطاني في مدرسة إيلانس الإسرائيلي، لتعلّم اللغات، ولا سيّما الفرنسية والإنكليزية، ولم يكن بالمدينة مدرسة نظامية سواها، إلا بعض المدارس الابتدائية ودورة لتخريج المعلّمين.

ساء أباه أن ينشأ فتاه -وهو بكره وقد وجده لا تستقيم له قراءة الجرائد العربية- جاهلاً بلّغة قومه وعلوم دينه وتاريخ حضارة العرب والإسلام، فوجّهه للتخصّص بالعربية والشريعة، وكان جيل أساطين العلماء الكبار ببغداد يكاد يتصرّم، فاتّجه إلى ما أَرادَه أبوه له، برغبةٍ فائقة، وأتاح له حظّه أن يُدرك نفرًا من أجلّ شيوخ العلم مكانةً وفضلًا وتقوى، وسعدَ خاصّة بالأخذ عن العلامة الفقيه الأديب الشاعر النبيل السيد علي علاء الدين الآلوسي، ثم عن إمام العصر وخاتمة المصلّحين السيد محمود شكري الآلوسي، فلازمه ... أربع سنوات إلى وفاته، واستقلّ بَعده، وقلّمَا أخذ عن غيره.

في أثناء هذه التلمذة بدأ ميله إلى النثر والنظم والتأليف، وسرعان ما بكَرَّ في النشر في صحف بغداد: (دجلة، والعراق، والاستقلال،

والعاصمة، والعالم العربي، والناشئة، وغيرها). ودخل مع الأستاذ جميل [صدقي] الزهاوي في معركة أدبية دفاعاً عن [أحمد] شوقي، فكتب في ذلك (٢٧) مقالة في جريدتي العاصمة والعراق، كما اشتبك مع الأستاذ معروف الرصافي وغيره في معركة السفور والحجاب.

وتولى رئاسة تحرير مجلة البدائع الأسبوعية، لتكون ميدان جهاده الأدبي والاجتماعي.

ومال كذلك إلى نشر التراث العربي، وشرح كتب أستاذه [محمود شكري] الألوسي وطبعها، فنشر كتاب: "مناقب بغداد" لابن الجوزي، و"أدب الكتاب" للوزير أبي بكر الصولي، وشرح كتاب: "الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر"، وكتاب "بلوغ الأرب في أحوال العرب" للألوسي، وغيرها.

أنجز كل هذه الأعمال ولما يبلغ الحادية والعشرين من عمره، مع قرب عهده بعلوم اللغة العربية وفقه الشريعة.

أسندت إليه جمعية التفيض الأهلية تدريس آداب اللغة العربية في مدرستها الثانوية، فدرّس فيها سنةً، سافر على إثرها إلى سوريا ولبنان.

لم تلبث وزارة المعارف بعد عودته أن ندبته للتدريس في الثانوية المركزية ببغداد، فدرّس فيها زهاء شهر، ثم انقطع بسبب استفحال

مرضه بَداء الصدر، الذي أصيب به في لبنان، فبقي عامًا وهو يستشفى، إلى أن برئ، فاستدعته الوزارة المذكورة ثانيةً، في تشرين الأول (١٩٢٦)، وثابر على التدريس إلى تموز (١٩٣٦)، وتخرج على يده أجيال يشغلون الآن أخطر المراكز في الدولة.

في هذه الفترة بين سنة (١٩٢٦) و(١٩٣٦) ألف ونشر كتبًا عدّة: في التاريخ، وتاريخ الأدب، وغيره، وقام برحل كثيرة إلى سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وتركيا واليونان، بعضها للاستشفاء والاصطياف، وبعضها في شؤون رسمية، وقضايا عربية عامة.

وأسّس جمعية الشبان المسلمين في سنة (١٩٢٨) بعد عودته من رحلته الأولى إلى مصر^(١)، لرفع مستوى ناشئة المسلمين الروحي والخلقي، ولهذه الجمعية - وهي أوّل جمعية إسلامية أُسّست في العراق - الأثر الباقي في خدمة المجتمع، ورعاية المصالح القومية والوطنية،

(١) وقد اقتبس فكرتها من جمعية الشبان المسلمين المصرية، التي تأسست عام (١٩٢٧)، ردًا على موجة الإلحاد التي كانت تهدد البلاد العربيّة والإسلاميّة.

وكان يُشرف عليها في البداية: العلامة محمد الحضر حسين، حتى جرى انتخاب مجلس الإدارة، فاختر الدكتور عبد الحميد سعيد باشا رئيسًا لها، والشيخ عبد العزيز جاويش وكيلًا للرئيس، وأحمد تيمور باشا أمينًا للصندوق، ومحب الدين الخطيب كاتبًا للسرّ العام. وجميع هؤلاء هم أعضاؤها المؤسسون، وكان الأخير هو صاحب فكرتها الأولى، وظلّ العلامة الحضر حسين ضمن أعضاء مجلس الإدارة.

والقيام بالدعوة إلى الإصلاح الديني، في مجلّتها "العالم الإسلامي" التي تولّى رئاسة تحريرها^(١).

كما شارك في تأسيس جمعية مشروع الفلاس.

وفي سنة (١٩٢٧) نشر كتاب: "مهذب تاريخ مساجد بغداد" فأثار ضجة عالية، وُجِع الكتاب، وحُظِر بيعه، وسيق إلى المحاكم، فحوكم على آرائه التي ضمّنها إياه، وبعد لأيّ كسب المعركة، فبرئت ساحته، ونشرت جريدة العراق دفاعه عن آرائه في المحكمة.

وانتخبه المجمع العلمي العربي في سنة (١٩٣١) عضواً، تقديراً لخدماته العلمية والأدبية.

وفي سنة (١٩٣١) سافر إلى القدس تلبيةً لدعوة مفتي فلسطين الأكبر إياه لتمثيل بلاده في المؤتمر الإسلامي العام، فشارك في أهم أعماله، ولا سيّما في لجنة الجامعة الإسلامية مع محمد إقبال ومحمد رشيد رضا و[عبد العزيز] الثعالبي و[محمد] علي علوية وأمثالهم من الأقطاب، ونشرت صحف فلسطين يومئذٍ أحاديثه ومناقشاته

(١) وقد استمرت المجلة مدّة سنتين، كان الأثري هو محررها الوحيد، يتولّى فيها جميع المهمات. وأما الجمعية فهي مستمرة، وقد فتح لها فروعاً أخرى في الموصل والبصرة، وحالت الظروف دون فتح فرع ثالث لها في خانقين.

تُنظَر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، (مج ٧٣، ج ١، ص ٩-١٠).

وقصيدته الكبرى في ليلة الاحتفال بافتتاح المؤتمر في المسجد الأقصى المبارك.

وشارك - بعد عودته - زملاءه العراقيين من أعضاء المؤتمر في تأسيس جمعية المؤتمر الإسلامي العام ببغداد، ثم في تأسيس فرعه في النجف مع العلامة محمد حسين آل كاشف الغطاء. وانتخب عضوًا في جمعية الطيران العراقية.

وفي سنة (١٩٣٦) قرّرت الوزارة الهاشمية إصلاح الأوقاف والمعاهد الدينية، فأوفدته إلى مصر لدرس أوضاع الأوقاف فيها، وزيارة معاهد الأزهر، وعقد الصلات مع مشيخته، فقام بمهمته خير القيام، ولقي من الإمام [محمد مصطفى] المراغي عناية خاصة به.

وبعد عودته رفع إلى رئيس الوزراء الزعيم ياسين باشا الهاشمي تقريرًا مسهبًا حاز إعجابه، فأسند إليه في تموز (١٩٣٦) مديرية أوقاف بغداد، تمهيدًا لتنفيذ آرائه الإصلاحية، وما كاد يُتاح له الشروع فيما عُهد إليه من ذلك حتى طوّحت حركة بكر صدقي بالوزارة الهاشمية في (٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦).

تعرّض المترجم له - في جملة من تعرّض من الأحرار - لعدوان هذا العهد الشعبي البغيض، إذ تلقى بعد ثلاثة أيام من قيامه إنذارًا بقتله إن لم يغادر العراق، فأخذ الحيلة، وسلّم كتاب الإنذار إلى السيد

العلوي مدير الشرطة العام، ولم يبالي بأحد، وداوم في وظيفته إلى أن أصيب بموت نجله الثاني مَخْدَّ في صيف سنة (١٩٣٧)، فسافر إلى سوريا ولبنان تنفيساً عن كربه، فلم يكد يستقرّ به المقام في دمشق حتى بلغه مصرع بكر صديقي وانحلال عصابته، وقيام وزارة جميل المدفعي، وندب -وهو بدمشق- لتمثيل جمعية الشبان المسلمين في مؤتمر بلودان، فشخص إليه وشارك في أعماله.

كانت طبيعة الاتجاه السياسي في هذا العهد الجديد بالعراق تدعو إلى إعادة الأمن وبعث حالة من الاستقرار، تشمل جميع مرافق الدولة، فرأى المترجم أن ينصرف عن الإدارة إلى خدمة لغة القرآن، وأُسند إليه منصب تفتيش اللغة العربية بديوان وزارة المعارف، لبث في هذا المنصب إلى سنة (١٩٤١)، إذ نشبت الثورة العراقية على الإنجليز في أثناء الحرب العالمية الثانية، فأزرها، وأجج بشعره نيرانها؛ فلما تغلب الإنجليز ووجيء بالسيد جميل المدفعي وطلب إليه معاقبة زعماء الثورة ومؤازريها البارزين، لم يشأ أن يجاريهم في تنفيذ جميع مطالبهم، فأخذ يسوّف ويتلكأ، ولم ينفذ إلا قليلاً ممّا أرادوا، إلى أن ضاقوا به ذرعاً، فطوّحوا به، وقد سلّم المترجم طوال عهده إلا من تضيقه بمراقبة الجواسيس له في غدواته وروحاته ومجالسه.

بعد إسقاط وزارة المدفعي سُنتّ حملة عنيفة على الوطنيين

الأحرار، فقبض على المترجم في الرعيل الأول منهم، في منتصف ليلة (٣٠ تشرين الأول ١٩٤١)، ونُفي إلى معتقل "الفاو" سجينًا، بين السباح والمستنقعات، فساءت صحته، ثم نُقل في مَنْ نُقل من المعتقلين إلى المعتقل الجديد بـ"سامراء"، ثم إلى معتقل "العمارة"، وأقام في الاعتقال ثلاث سنوات مجرّمت، حتى أُطلق في (٢٧ أيلول ١٩٤٤)، نظّم فيها ديوان "وراء الأسلاك الشائكة"، وقرأ الفارسية والإنكليزية، وأقرأ نقرأ من المعتقلين المنطق والنحو والأدب.

عاد إلى بغداد معتلاً ينوء بالمرض، فلزم العزلة، إلى أن عاودته صحته ونشاطه، فعاد إلى المشاركة في أعمال الجمعيات، كجمعية الشبان المسلمين، والجمعية الخيرية الإسلامية، وأخذ يخطب في الحفلات العامة، ويخصّ فلسطين وقضايا البلاد العربية بقسط وافر من خطبه وقصائده.

انتُخب في سنة (١٩٤٧) عضواً بلجنة الترجمة والتأليف والنشر، التابعة لوزارة المعارف.

وفي هذه السنة أختير رئيساً للوفد العراقي إلى المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي عقده جامعة الدول العربية ببيت مري، بلبنان، في (٩ أيلول). وفي هذا المؤتمر انتُخب رئيساً للجنة اللغة العربية والقواعد.

انتُخب عضوًا عاملاً بالمجمع العلمي العراقي الذي أنشأته
الحكومة العراقية في سنة (١٩٤٨)، ثم انتُخب نائبًا ثانيًا لرئيسه، ثم
نائبًا أول، ولا يزال.

انتُخبه مجمع فؤاد الأول للغة العربية -مجمع اللغة العربية الآن-
بالقاهرة سنة (١٩٤٨) عضوًا مراسلًا، تقديرًا لعلمه.

أعدت وزارة الصدر تعيينه مفتشًا اختصاصيًا للغة العربية
بوزارة المعارف، وصدرت الإرادة الملكية بذلك في مايس (١٩٤٨).

عُيّن في سنة (١٩٥٠) محاضرًا في كلية الشرطة، للآداب العربية
وفلسفة الأخلاق، ولا يزال مواظبًا على ذلك.

في سنة (١٩٥١) نُدب لمؤتمر الدراسات العربية بالجامعة
الأمريكية ببيروت، فلبى الدعوة، وألقى فيه محاضرة مهمّة في اتجاهات
الإسلام الحديثة.

انتُخب في سنة (١٩٥٣) عضوًا في مجلس شورى الأوقاف، وُجدد
انتخابه في سنة (١٩٥٥).

نَدبه معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة مرتين لإلقاء
محاضرات فيه، في نهضة اللغة العربية بالعراق، وأثر الإمام العلامة
محمود شكري الألوسي فيها، فمنعت الظروف من سفره.

في شهر حزيران (١٩٥٦) قرّر مجلس الوزراء إيفاده إلى مؤتمر
المجامع العلمية الذي قررت جامعة الدول العربية عقده بدمشق، في
(٢٩ أيلول ١٩٥٦).

وحضر مؤتمر الأدباء العربي الثاني الذي انعقد في بلودان (٢٠-
١٩٥٦/٩/٢٧) بدعوة من الحكومة السورية له.

تأليفه وآثاره

بدأ الكتابة وقرض الشعر والنقد والتحقيق والتأليف والنشر في
الصحف والمجلات العربية منذ عهده الأول بالتملذة، وهذا ثبت
بتأليفه المطبوعة والمخطوطة^(١):

- ١ -

١. أعلام العراق: باكورة مؤلفاته، بالمطبعة السلفية، بالقاهرة، سنة
(١٣٤٥هـ).

(١) المخطوط منها ما زال مخطوطًا، وأغلبه كان قد بيّضه وجّهه للطباعة، ولكن حالت
الظروف دون ذلك، وكله محفوظ موجود -والحمد لله-، وما زالت الجهود مبذولة من قِبَل
الورثة وبعض الباحثين لمحاولة إخراج هذه الكنوز ونشرها على خير وجه.

٢. المُجمل في تاريخ الأدب العربي: ألفه ونشر المجلد الأول منه قبل كتاب "المجمل" المصري بعامين، وطبعه بمطبعة العراق، ببغداد، سنة (١٩٢٩).
٣. تهذيب تاريخ مساجد بغداد: طبعه السيد أمين علي باش أعيان، وزير الأوقاف، بنفقته سنة (١٩٢٧)، وقد مرّت الإشارة إلى ما جرى على المؤلّف بسببه.
٤. المدخل في تاريخ الأدب العربي: ألفه لوزارة المعارف العراقية في سنة (١٩٣١)، وطبع سبع طبعات، وظلّ عمدة المدارس إلى سنة (١٩٤٢) حيث بُدّل منهج التدريس في أعقاب الثورة العراقية.
٥. شيخ الإسلام عارف حكمة: وهو تهذيب "شهي النغم" لأبي الشناء الألوسي، مضافاً إليه بحوث جديدة نُشرت بمجلة الزهراء، القاهرة.
٦. مأساة وضّاح اليمن: تتضمن مقالاته في الردّ على الأستاذ أحمد حسن الزيّات، طبعت ببغداد سنة [١٩٣٠] (١).
٧. عناية ملوك الإسلام بالمساجد الجامعة في العراق: رسالة كتبها استجابة لمديرية المطبوعات، ونشرها في مجلتها "منبر الأثير".
٨. عماد الدين القرشي الأصبهاني الكاتب: كتابٌ في (١٠٥) صفحات، من القطع الكبير، نشره مقدّمه للمجلد الأول من القسم العراقي من

(١) بياض في الأصل.

- كتابه "خريدة القصر وجريدة العصر" الذي تولى تحقيقه وضبطه وشرحه، ونشره المجمع العلمي العراقي.
٩. شرح مقامات ابن ماري الطبيب البصري: كتبه أيام تلمذته (مخطوط).
١٠. أشهر مشاهير العراق في العلم والأدب والفن والسياسة: في عدة مجلدات، لم ينجز تأليفه بعد.
١١. الردّ على الشعوبية، ونقض كتاب المثالب لابن الكلبي (مخطوط).
١٢. ديوان العماد الكاتب (مخطوط).
١٣. ديوان علي علاء الدين الألوسي (مخطوط).
١٤. ديوان المراسلات: جمع فيه رسائل معاصريه إليه (مخطوط).
١٥. الاتجاهات الحديثة في الإسلام: نشر في كتاب "العرب والحضارة الحديثة" ببيروت، مطبعة دار العلم للملايين، سنة (١٩٥١).
١٦. عبد المحسن الكاظمي، حياته وشعره (مخطوط).
١٧. أدب الأعراب: لم ينجزه.
١٨. مجلة العالم الإسلامي.
١٩. المحاضرات (مخطوط).
٢٠. المقالات والخطب (مخطوط).

٢١. النقود والردود (مخطوط).

٢٢. ظلال الأيام: ديوان شعره الأول (مخطوط).

٢٣. وراء الأسلاك الشائكة: ديوان شعره الثاني، نظمه في اعتقاله إبان الحرب العالمية الثانية (مخطوط).

٢٤. الأدب المعاصر في العراق: يُعنى الآن بتأليفه، استجابة لتكليف اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية.

- ٢ -

كتبٌ حققها وشرحها ونشرها

٢٥. بلوغ الأرب في أحوال العرب: لأستاذة الألويسي، المطبعة الرحمانية، سنة (١٩٢٤-١٩٢٥).

٢٦. الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر: لأستاذة الألويسي، المطبعة السلفية، سنة (١٣٤٣هـ).

٢٧. تاريخ نجد: لأستاذة الألويسي، طبع مرتين، المطبعة السلفية، سنة (١٣٤٧هـ)، و[١٣٤٣هـ]^(١).

٢٨. عقوبات العرب في الجاهلية: لأستاذة الألويسي، نشره في العدد

(١) بياض في الأصل، والكتاب له طبعة ثالثة أيضًا في حياة الأثري سنة ١٤١٥هـ.

الممتاز لجريدة العراق في عامها الخامس.

٢٩. رسالة المسواك: لأستاذة الألوسي، نشره في مجلة الحرية ببغداد.

٣٠. أدب الكتاب: للوزير أبي بكر الصولي، طبعه بالمطبعة السلفية
بمصر [١٩٢٣هـ / ١٣٤٣هـ].

٣١. مناقب بغداد: لابن الجوزي، طبعه ببغداد سنة [١٩٢٤] (١).

٣٢. شرح لوح الحفظ في حساب عقود الأصابع: لعبد القادر بن علي
بن شعبان، نشره في مجلة المجمع العلمي العربي (٧٠/٥).

٣٣. كتاب النغم: لابن المنجم، نشره في مجلة المجمع العلمي العراقي (١)،
وطبع مستقلاً أيضاً.

٣٤. خريدة القصر وجريدة العصر: المجلد الأول من القسم العراقي،
طبعه المجمع العلمي العراقي.

٣٥. خريدة القصر وجريدة العصر: المجلد الثاني من القسم العراقي،
يُعنى بتحقيقه.

٣٦. نزهة الأرواح وروضة الأفراح: لشمس الدين محمد بن محمود
الشهرزوري الفيلسوف الإشرافي، مُعدّ للطبع.

(١) بياض في الأصل.

كتبٌ وآثارٌ شارك في تأليفها وترجمتها

٣٧. صورة الأرض: للشريف الإدريسي، الخارطة العالمية المشهورة، نشرها المجمع العلمي العراقي.

٣٨. الخطاط البغدادي ابن البواب: نشره المجمع العلمي العراقي، مترجم من التركية.

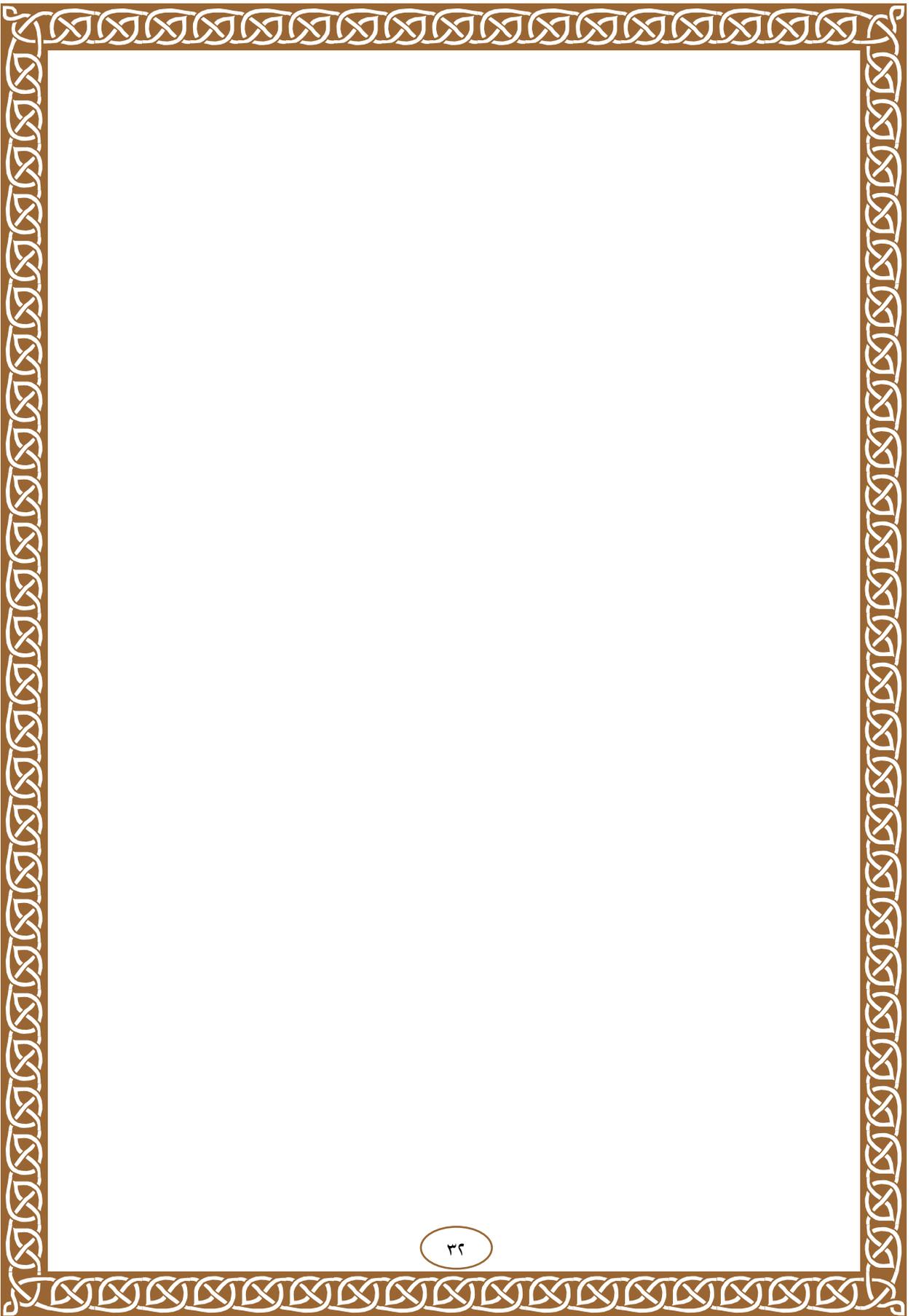
٣٩. الأساس في تاريخ الأدب العربي: جزآن، طبع ثلاث طبعات.

٤٠. ديوان الأدب: ستة أجزاء، طبع أكثر من ست طبعات.

٤١. المطالعة العربية الحديثة: ثلاثة أجزاء.

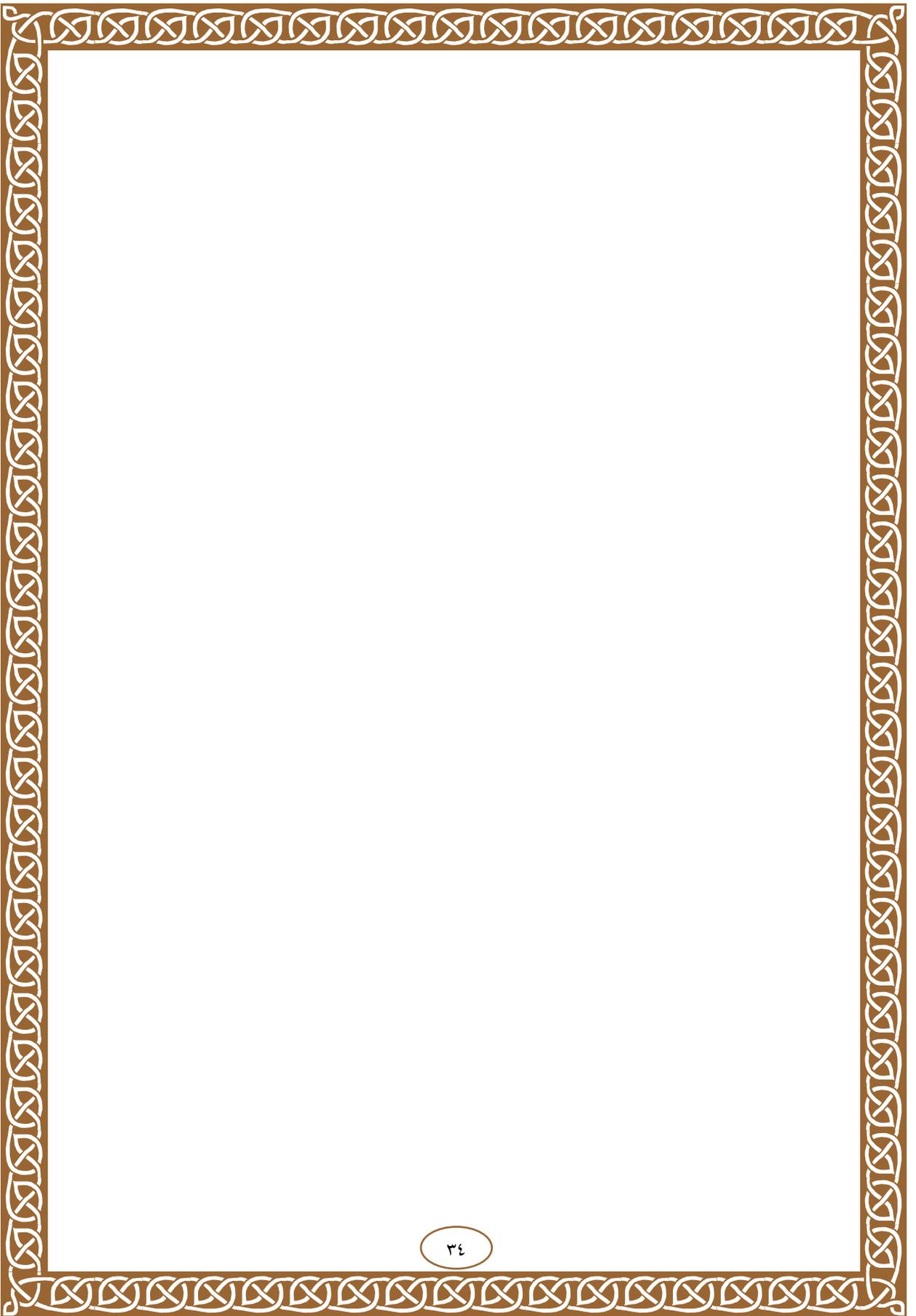
٤٢. القراءة العربية: أربعة أجزاء، طبعت أكثر من عشر طبعات.

ولهُ الإشرافُ التامُّ على تحرير مجلّة المجمع العلمي العراقي وإخراجها.



النص الثالث:

الأسرة الأثرية



الأسرة الأثرية

الأسرة الأثرية هي أسرة بغدادية سليلة أُسر مشهورة، مؤسسها من حيث اللقب والمسلك هو الأستاذ المترجم له.

اتَّخَذَ لنفسه لقب (الأثري) في صباه، حين ابتعثه قدره إلى التخصص بعلوم العربية وفقه الشريعة الإسلامية، فانتسب إلى مصطلح (الأثر)^(١)، الذي هو الخبر عن رسول الله -عليه الصلاة والسلام- وسُننه.

ووجدَه أشرف من الانتساب إلى المدن والقبائل ونحوها، وأصق بفطرته وبروح الإسلام وموروثه من مَرَباه، الذي نشأه على التوحيد والتقوى ولزوم الجماعة واجتناب التفرُّق في العقيدة الواحدة والملة الواحدة؛ [فسلك في حياته مسلكها في هذا الشأن الجليل، وأخذ سمته إلى العلم في ظلّ أبيه الذي عايشه (٢٩) عامًا، وكان أبوه آخر رجال

(١) روى الدكتور عبد العزيز البسام أنّ العلامة علي علاء الدين الألوسي هو مَنْ نبّهه إلى هذا اللقب، حيث كان المترجم له يقرأ عليه في أحد الكتب الفقهية المذهبية، فوجد فيها ما لا يليق بالمنهج النبوي وأدب الإسلام، فطلب إليه القراءة في كتب الفقه الحقيقي التي تعتمد نصوص الكتاب والسنة، فقال له شيخه: أنت أثريّ إذن.
يُنظر: الأثري المتربي والمربي، لعبد العزيز البسام، بحث عن الأثري ضمن كتاب المجمع العلمي العراقي في تكريمه، (ص ٤٤).

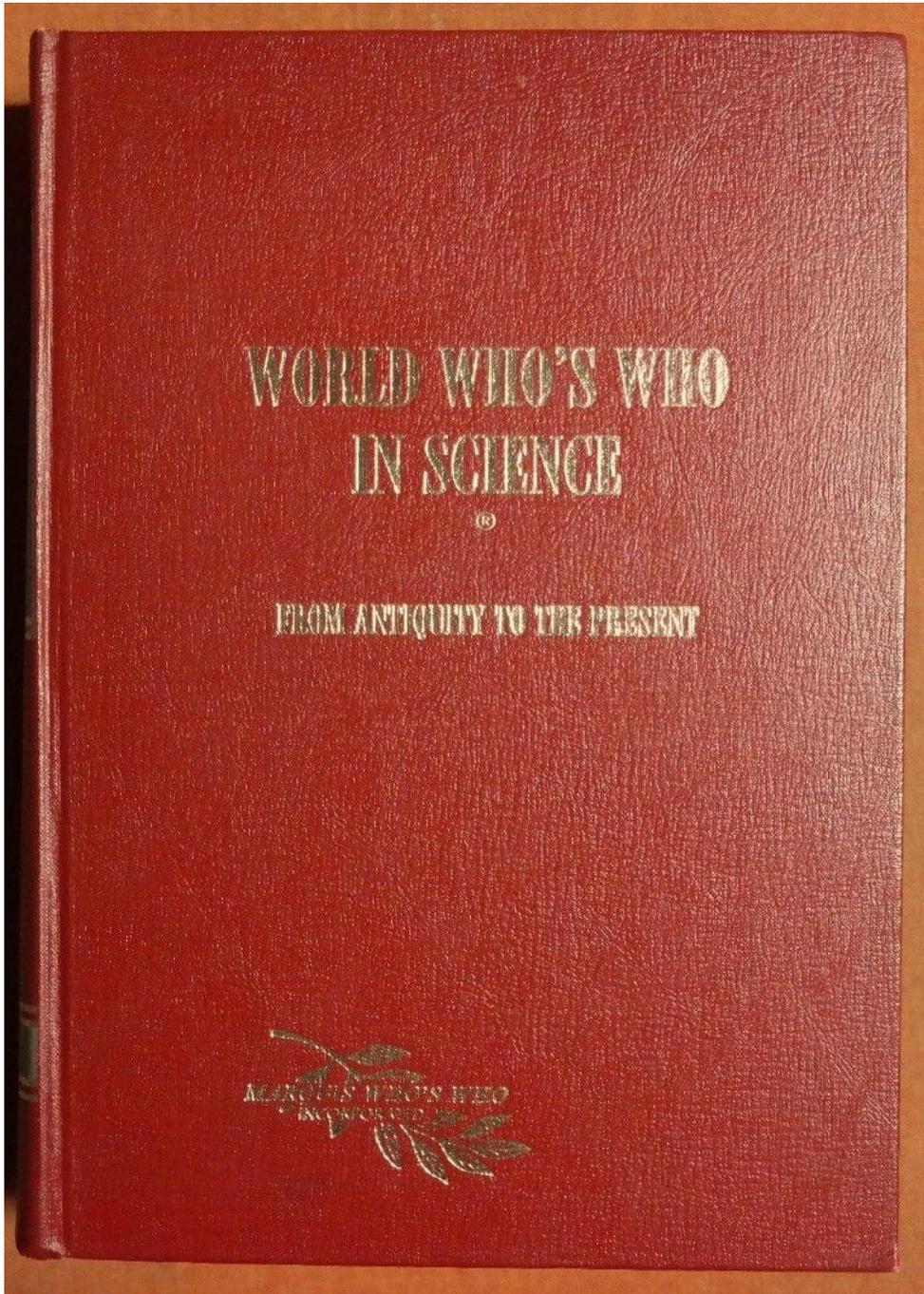
أسرته^(١)].

الأسرة الأثرية البغدادية هي سليلة بيت من [الـ]بيوتات التجارية وتملك العقار، أصلها الأوّل في (ديار بكر [بن وائل])، ونزح جدّها الأعلى إلى العراق على إثر خصومة بينه وبين والي المدينة، وتوطّن قلعة إربل (مدينة أربيل الحالية) وأقام فيها ردحًا من الزمن، فنُسب إليها.

[ثمّ] ضاقت بهم عن مطامحهم، فانتقلوا إلى بغداد من قبل عدّة ظهور، وسكنوا الرصافة على مقربة من نهر دجلة والمدرسة المستنصرية، أثّلوا ثمّ ثلاثة بيوت لسكناهم، وعقارًا على جانب الشارع الممتد إلى الجسر، وخانًا كبيرًا كثير المَخازن والغُرَف، حيث تعاطوا منه تجاراتهم مع التجار المحليين والوافدين إلى بغداد من الأطراف، وتواصل مع (الهند) تجارة الخيل الجياد العرب، يبعثون بها إلى دورات السباق هنالك في كل عام، ويدرّ بيعها أرزاقًا طائلة.

(١) وقد توفي أبوه في سن السابعة والخمسين، إذ عاش حياةً مريرة، من أسبابها وفاة زوجته وهي شابة -والدة المترجم حين كان في الثالثة عشر من عمره-، وتركت خمسة من الأبناء، توفي منهم ثلاثة بعدها، فكان لذلك الأثر الكبير على والده الذي توفي إثر إصابته بالفالج. يُنظر: لقاء محمود جواد المشهداني مع الأثري، المنشور ضمن كتاب المجمع العلمي العراقي في تكريمه (ص ٢٧٦-٢٧٨).

الملحق



الموسوعة الإنكليزية التي نشرت سيرة العلامة الأثري

الأديب، محمد محمد: ولد ببغداد (العراق) ١٩٠٤. تنقّل في معاهدنا الابتدائية والثانوية بالهند الشرقية، والجامعة العالية. تعلم اللغة التركية، والإنجليزية، وألم بعلوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية والفارسية. حضر في مرحلة التعليم العالي بعلوم اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية والتاريخ العربي والإسلامي. بدأ قبل بلوغه سن العشرين يكتب ويضبط الشعر ويشتر ذلك في الصحف والمجلات العراقية والعربية، وعنى كذلك بتأليفه تراجم العرب النحوي وشعره. حضر في اللغة العربية وآدابها وعلوم الأختلاف في الجامعة العراقية ببغداد ١٩٢٦-١٩٢٦. حصل على إجازة في الجمع العلمي العربي ببغداد ١٩٢٦. مدرساً للأدب والفقه ببغداد ١٩٢٦-١٩٢٦. انتقل إلى عاصمتي بيوتان وزارة المعارف ١٩٣٧-١٩٤١. اعتقل ثلاث سنوات للاضطلاع على الحركة السياسية المعارضة. حصل على إجازة بيوتان وزارة المعارف ١٩٤٨-١٩٥٨. حصل على إجازة في الجمع العلمي العراقي ببغداد ١٩٤٦. حصل على إجازة في الجمع العلمي العراقي ١٩٤٨. ثم تولى التدريس، ثم نائباً أول له ١٩٤٨-١٩٦٣. حصل على إجازة في الجمع العلمي العراقي ١٩٤٨-١٩٦٣. ثم حصل على إجازة في ١٩٦٣. حصل على إجازة في المجلس الأعلى للاستشارات للجامعة الإسلامية والمدنية (الحجاز) ١٩٦١. حصل على إجازة في المجلس الأعلى للأدب ١٩٥٣-١٩٥٨. مدرساً عاماً للأدب ورئيساً لمجلس التدريس ١٩٥٨-١٩٦٣. حاضر طلاب معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة في ١٩٥٨ و ١٩٦٦. شارك في تأسيس وإدارة مركز الدراسات والبحوث في سورية ولبنان وفلسطين وتركيا وطوسية والهند وأوروبا والاندلس. مثل العراق في عدة مؤتمرات من المؤتمرات التي أقيمت في الآونة الأخيرة في الهند وباكستان وبلدان المغرب والجزائر وقت مري «السان» وسردت. (١) الفقه الإسلامي في العراق (٢) وطبع منها نحو ١٠٠ مؤلفاً. مؤسس مجلة «الدراسات الإسلامية» ببغداد. عضو جمعية علماء العراق. عضو لجنة التحرير. (١) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٢) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٣) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٤) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٥) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٦) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٧) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٨) إجازة في الجمع العلمي العراقي (٩) إجازة في الجمع العلمي العراقي (١٠) إجازة في الجمع العلمي العراقي

الصفحة الأولى من الترجمة المختصرة

سيم اسماء الآلات والأدوات (٤)
 (١٠) حساب عقود الأرباح لشعبة . المؤلفات المخطوطة : (١) سيم الأقاليم ، سيم جغرافي تاريخي
 للمجلة العالمية التاريخية التي وضعها الشريف الإدريسي ، بخلاف إيران (٢) شرح مقامات عبيد بن راعي
 النصراني الطبيب البصري (٣) المحاضرات ^{والمقالات} ~~الرسائل~~ (٤) فرامات وتقود في اللغة والأدب
 والتاريخ (٥) الشاعر عبد المحسن الألهي (٦) الرد على الشعوبية . ~~مجموعه~~ (٧) ترجمة المسامير في
 امرأان الآفاق للشريف الإدريسي - وغير ذلك .

Address: Nagibe Pacha Quarter, Baghdad, Iraq.

بغداد ١٠ / ٦ / ١٩٧٣

سيدي المحترم

أعتذر اليكم من تأخير الكتابة اليكم في شأن ما طلبتم مني إضافته
 الى ترجمة حياتي المشورة في موسوعتي ^{World Who's Who} ، وذلك لسبب
 خارج عن إرادتي ، وأرفقه بهذه الرسالة ترجمة جديدة موسعة ، تتضمن ما
 أردتم إضافته ، وكلم أن تنصرفوا بما كتبته بحسب طريقتكم
 وتفضلوا بقبول شكري وتقديري

محمد تقي الأثري

الصفحة الثانية من الترجمة المختصرة مع مسودة الرسالة المرسلّة إلى الموسوعة الإنكليزية

محمد بهجة الأثري

محمد بهجة الأثري بن محمود بن عبد القادر بن أحمد بن محمود .
ولد بمخادق سنة ١٩٠٤ في بيت معروف من بيوت القنطرة والمنفى .
نشأ بمخادق فسلم الخط والقراءة على أمه في كتاب حبه بالرشاش . وحصل القرآن في كتاب الأثري
للبنين في حبه أيضا وأتمه وهو ابن ست سنوات . ثم دخل مدرسة البارودية الابتدائية وقال شهادتها .
كان مولاهم إلى تكسفتة خابطا فانتصب إلى المدرسة الرشدية العسكرية ولكن بعفته الضعيفة
لم تكتمل بمشاق التدريب العسكري فخرج ^{من كاديه} وكفى . فلما دخل المدرسة السلطانية طلب فيها إلى مساره
١٩١٧ وهي سنة احتلال الإنكليز بمخادق .
في هذه المرحلة من دراسته كان مهتما باللغة التركية ودرس إلى ذلك في الرشدية العسكرية
بمخادق اللطيف القومية والترنسية وعين له أبوه مهنا بمهنة الترنية خاصة .
أضى صدرا من فترة الاحتلال اليوناني في مدرسة الأتاليين الإصراييلي فسلم اللغات ولا سيما الفرنسية
والإنكليزية . ولم يكن بالمدينة مدرسة نظامية سواها إلا بعض المدارس الابتدائية ودورة لتفريع الصالحين .
سأه أباه أن يتفأ فله - وهو بكره وقد وجدته لا يتعلم له تراهة الحركات الصعبة - جاهلا بلقصة
توصيه وطوم دينيه وطريق حذارة الصرب والاسلام . فوجهه للتخصص بالصعبة والشريعة وكان جهل اساطين
المعلم الكبار بمخادق فكان يتصور فاجبه إلى ط اراده أبوه له برؤية فاقته واطح له حله أن يمدرك
تفرا من أجل شيخ العلم بكافة وفخرا فتوى وصعد خاصة بالآخذ عن الحالة القصة الاديب المتخصص
التفصيل الصيد على حاله الدين الاثري ثم من اطم مصر وخاصة الطلبة الصيد محمود شكرا الاثري فلاه
فأرضه فخرج معه أربع سنوات إلى وقته واستقل بعده وتلما أخذ من غيره .
في اثناء هذه الفترة بدأ يوصله إلى الفتر والنظم والظلم وسوطن ط بكر في القصر في صنف بمخادق :
(دجلة والمراق والاعتقال والمصاحبة والمالم الصربي والنشاشة) وشيخا ودخل مع الاساذ جيمس
الزهراوي في شركة ادوية فاط من شوقي فكتب في ذلك (٢٧) مقالة في جريدتي المصاحبة والمراق . كما
اشتهك مع الاساذ صروف الرضا في غيره في شركة الطور والحجاب وتولى رئاسة تحرير مجلة ((الهدانج))
الاصحوية لتكون ميدان جهاده الادبي والاجتماعي وطال كذلك إلى نشر التواء الصربي وشرح كتب اسناده
الاثري وطبعها ففكر كتاب مطالب بمخادق الامين الجوزي وادب الكتاب للمؤرخ ابي بكر الحولي وشرح كتاب
الشرايط وهو يتناول دون الظاهر وكتاب بلوغ الارب لسي احوال الصرب لأثري وغيره .
اعتزل هذه الاعمال ولما يبلغ الحادية والعشرين من عمره مع ترب صده معلوم اللغة الصربية وثقته
الشعرية .
استقرت اليه
استغنىه حصية القبة الاهلية لتدريس اداب اللغة الصربية في مدرستها الثانوية فدرس فيها سنتين
سافر على اثرها إلى سورية ولبنان .
لم تلبث وزارة المعارف - بعد عودته - أن تعينه للتدريس في ((الثانوية المركزية)) بمخادق فدرس فيها
ثلاثة شهور ثم انتقل بحسب استعمال مرضه بداء الصدر الذي أصابه به في لبنان فبقى طأ وهو يحتضن إلى
أن برق فاستدعته الوزارة المذكورة ثانية في تشرين الاول ١٩٢٦ وناشر على التدريس إلى تموز ١٩٢٦ وتعين
على صده اجيال يشملون الآن اقطار المراكز في الدولة .
في هذه الفترة بين سنة ٢٦ - ٣٦ ألف ونشر كها عدة في الطرخ وطاريخ الادب وغيره . وتام برحل كفيمة
إلى سورية ولبنان وللمسلمين ومصر وتركيا واليونان بعضها للاستشارة والاصطفاة وبعضها في شؤون رسمانية

الصفحة الأولى من الترجمة الموسعة

وقد بلغ عمقه طامة ٠ وأسس جمعية الشبان المسلمين في سنة ١٩٢٨ بعد عودته من رحلته الأولى الى مصر
 لوضع مستوى لتربية الصلوة الروحي والخلقى ولجده الجمعية - وهي اول جمعية اسلامية اسسها في العراق
 - الاثر الهائي في غداة المجتمع ورعاية المصالح القومية والوطنية والقيام بالدعوة الى الاصلاح الديني لتسيير
 مجلتها ((المسلم الاصلاحي)) التي تولى رئاسة تحريرها ٠ كما شارك في تأسيس جمعية شيوخ الفلاس ٠ وفي سنة
 ١٩٢٧ نشر كتاب جذب تاريخ مساجد بغداد فثار حجة طلبة وجمع الكُتُب وحظر مجده وسبق الى الحاكمم
 فحرم على اراءه التي ضمنها اليه وبعد لا يكتفب الحركة فهو له طاحفه ونشره جريدة العراق دافعه
 عن اراءه في المحكمة ٠ وانتميه الجمع العلمي العربي في سنة ١٩٢١ عضوا تقديرا لخدمته العلمية
 والادبية وفي سنة ١٩٢١ سافر الى القدس لطلب دعوة يفتي فلسطين الاكبر اليه لتقبل بيادته في الوفاء
 الاصلاحي العام شارك في اهم اطلاله ولا سيما في لجنة الجاهة الاسلامية مع محمد اقبال ومحمد رشيد ورضا
 والصالبي وطى طوية وانظالم من الاقطاب ونشره صحف فلسطين يومئذ احاد يسه ومناقشاته وتهدتسه
 الكورى في ليلة الاحتفال بالفتح العوسفي في المسجد الاتص الهارك ٠ وشارك بعد عودته زملاءه العراقيين
 من اعضاء العوسفي في تأسيس جمعية العوسفي الاصلاحي العام ببغداد ثم في تأسيس فرعه في العجف مع العلامة
 محمد حمون آل كاشف الغطاء وانتميه عضوا في جمعية الطوبان العراقية وفي سنة ١٩٢٦ تولى الوزارة الهاشمية
 اصلاح الاوقاف والمساعد الدينية فوهدته الى مصر لدرس اوضاع الاوقاف فيها وزهارة مساعد الاخر وظند
 الصالح مع منسخته فقام بمجده غير القام ولقي من الامام العراقي عناية خاصة به وبعد عودته رفع اليه
 رئيس الوزراء التميم باشا الهاشمي تقريرا مديحا حاز اعجابه فاحمد اليه في نوز ١٩٢٦ مديونية اوقاف
 ببغداد تبديدا لتنفيذ اراءه الاصلاحية ٠ وما كان يظن له الشروع فيما عهد اليه من ذلك حتى طوحه
 حركة بكر صدقي بالوزارة الهاشمية في ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٦ ٠

معرض المتروم له في حجة من مصر من الاحوار لمدوان هذا السيد الشخصي الميضي ان تلقى بحسد
 ثلاثة ايام من تياسه انذارا بقتله ان لم يبادر العراق فخذ الحملة وسلم كطب الانذار الى السيد العلوي
 مدير الشرطة العام ولم يبال باحد وداوم في وطنيته الى ان اصيب بموت غيبته في صيف سنة ١٩٢٧ فصار
 الى سورية ولبنان تفتيا عن كرسه ثم يكب يستقر به الطام في دمشق حتى بلغه مصر بكر صدقي وانحلال
 عصابه وتعام وزارة جميل المدفسي ٠ وتذب - وهو يدفق - لتقبل جمعية الشبان المسلمين في مؤتمر بلودان
 شخص اليه وشارك في اطلاله ٠

كانه طبيعة الالتماء السياسي في هذا السيد الجديد بالعراق تدعو الى اعادة الامن وبعد حالة صمن
 الاستقراير تشمل جميع مرائق الدولة ؟ فواى المتروم ان ينصرف عن الادارة الى خدمة لغة القرآن فاحمد اليه
 منصب تفتيش اللغة العربية بدوان وزارة المعارف ٠

له في هذا المنصب الى سنة ١٩٢١ ان تشبه الثورة العراقية على الاكلبز في اثناء الحرب العالمية الثانية
 فآزوا وجمع بضمه نيوتها ٠ طما تطلب الاكلبز وهي بالسيد جميل المدفسي وطلب اليه هاتية زعماء
 الثورة وموافقيها البارزين لم يمان ان يجارهم في تنفيذ جميع مطالبهم فخذ يموف ويثقا ولم يخذ الا قليلا مما
 ارادوا الى ان خاتوا به لدرط فلوحو به وسلم المتروم طوال عهده الا من تشيخته بمواقفة الجواشمس
 له في خدراته وروحائه ومجالسه ٠

بعد استقالة وزارة المدفسي شقت حملة عيشية على الوطنيين الاحراز كتهام على المتروم في الوكيل الاول لسي
 مفصل ليلة ٢٠ تشرين الاول ١٩٢١ ونفى الى صافل (الكو) صجيتا بين الصباح والصقعات فاصح صحتة
 ثم نقل - ليعن نقل من الصقعات - الى الصقعات الجديد بمساره ثم الى صافل المطارة واقام في الاعتقال ثلاث

سنوات صدمات حتى اطلق في ٢٧ ايلول ١٩٤٤ م . نظم فيها ديوان ((وزراء الاصلاح الثالثة)) . وقسراً
الطرسية والانكليزية ٦
عاد الى بغداد وأقرأ نغماً من الصفتين المطلق والنحو والأدب . صغلاً ينوّه بالمشاكل التي ان طودت
صحته وشاطه ، فساد الى المشاركة في اعمال الجمعية كجمعية الشبان الصغار والجمعية الخيرية الاسلامية
واخذ يخطب في الحفلات العامة ويخبر الصغار وثقافها البلاد العربية بتقصيرها من خباياها وتفاوته .
انتخب في سنة ١٩٤٧ عضواً بلجنة الترجمة والتأليف والنشر التابعة لوزارة المعارف .
وفي هذه السنة اختير رئيساً للوفد العراقي الى المؤتمر الثقافي العربي الاول الذي عقدته جامعة الدول
العربية بمصر في ٩ ايلول .
وفي هذا المؤتمر انتخب رئيساً للجنة اللغة العربية والتواصل .
انتخب عضواً عاماً بالجمعية العلمية العراقية الذي انشأته الحكومة العراقية في سنة ١٩٤٨ ثم انتخب نائباً لها
ثانياً لرئيسه ثم نائباً اول ولا يزال .
انتخبه مجمع فؤاد الاول للغة العربية ((مجمع اللغة العربية الآن)) بالثاهرة سنة ١٩٤٨ عضواً مواصلاً
تقدموا لصلحه .
اطدع وزارة الصدر تعيينه مفتشاً اختصها للغة العربية بوزارة المعارف وصدرة الادارة الملكية بذلك في
مايس ١٩٤٨ .
عين في سنة ١٩٥٠ محاضراً في القسم العلمي في كلية الشرطة للاداب العربية وللحقة الاخلاق ولا يزال مواظباً
على ذلك .
في سنة ١٩٥١ تدب لعموم الدراسات العربية بالجامعة الاميركية بجمهورية طوى الدعوة والى فيه محاضرة
مهمة في ((تعاليم الاسلام الحديثة)) .
انتخب في سنة ١٩٥٢ عضواً في مجلس شورى الاوقاف ووجد انتخابه في سنة ١٩٥٥ .
تدب به الدراسات العربية العالية بالثاهرة مرتين للإقامة محاضرات فيه في تمهنة اللغة العربية
بالمراق واثر الامام العلامة محمود شكرى الألويسى فيها فضعت الظروف حسن سفره .
في شهر حزيران ١٩٥٦ قرر مجلس الوزراء ايقاده الى مؤتمر الجاهج العلمية الذي يقره جامعة الدول العربية
عقدته بدمشق في ٢٩ ايلول ١٩٥٦ . وعرض مؤتمر الكليات العرب التي الذي انعقد في بلوايه (١٩٥٦/٩/٢٧) برغبة
مركز المؤتمر العربية له .
تأليفه وانشاءه

بداً الكظيمة وتوضيح الصور والتقد والتحقيق والتأليف والنشر في الصحف والمجلات العربية منذ عهده . في الاول بالثاهرة
بعلوم اللغة والتأليف والتفحص والتصحيف . وما هو علوم التشريع .
وهذا تمت بتأليفه المطبوعة والمخطوطة .

- ١ -

- ١- اعلام العراق : باكورة مؤلفاته بالخطبة السلفية بالثاهرة سنة ١٣٤٥ هـ .
- ٢- الجمل في تاريخ الادب العربي : الفه ونشر المجلد الاول منه قبل كتاب الجمل المصري بما هيمن
وتبعه بمطبعة العراق ببغداد سنة ١٩٢٩ .
- ٣- تهذيب تاريخ صلاحد بغداد : طبعة السيد امين طلي باش اعين وزير الاوقاف بنقلته سنة ١٩٢٧ وقد
مرت الاشارة الى ما جرى على المؤلف بمسحه .

- ٤- المدخل في تاريخ الادب العربي : ألفه لوزارة المعارف العراقية في سنة ١٩٢١ وطبع صبيح
طباعة وظل عدة المدارس الى سنة ١٩٤٢ حيث يدل منبع التدريس في اقطاب الثورة العراقية .
مؤلفين الاصنام طرفة حكمة : وهو تهذيب شهسي الغم لابي القفا الالوسي ضابط المهة بحوث جديدة
تشره بمجلة التوراة (القاهرة) .
- ٦- طاعة وضح اليمن : تتضمن مقالاته في الرد على الاصطاد احمد حسن الزيات طباعة بمطبعة
مصرية
- ٧- عناية بلوك الاصنام بالمساجد الخاصة في العراق : رسالة كتبها استجابة لندوية المطبوعات ونشرها
في مجلها « غير الاثر » .
- ٨- صنادق الدين القزويني الاصبهاني الكاتب : كُتب في ١٠٥ صفحات من القطع الكبير تشره مقدمة
للمجلد الاول من القسم العراقي من كتابه غريدة القصر وغريدة العصر الذي تولى تعليقه وشبكه
وشرحه وتشره الجمع العلمي العراقي .
- ٩- شرح مقامات ابن ماري الطاهري البصري : كتبه ايام تلمذته (مخطوط) .
- ١٠- اشهر مشاهير العراق في العلم والادب والفن والصناعة : في عدة مجلدات لم يقمؤ تأليفه
بعده .
- ١١- الرد على الضميمة وتقدري كتاب الطالب لابن الكلبي (مخطوط) .
- ١٢- ديوان الصناد الكاتب (مخطوط) .
- ١٣- ديوان علي عاك الدين الالوسي (مخطوط) .
- ١٤- ديوان العراصات : جمع فيه رسائل بناصره المهة (مخطوط) .
- ١٥- الامهات الحديثة في الاصنام : تشره في كتاب (العرب والحضارة الحديثة) ببيروت مطبعة دار العلم
للملايين سنة ١٩٥١ .
- ١٦- عبد المحسن الكاظمي : حياته وشعره (مخطوط) .
- ١٧- ادب الاحراب : لم يقمؤ .
- ١٨- مجلة العالم الاصلاحي .
- ١٩- المحاضرات . مخطوط .
- ٢٠- المقالات والخطب (مخطوط) .
- ٢١- الفتوى والردود (مخطوط) .
- ٢٢- ظلال الالهام ((ديوان شعره)) الاول (مخطوط) .
- ٢٣- زوايا الاصلاحة الشاذكة : ((ديوان شعره الثاني)) تلمسه في اعتقاله ايام الحرب العالمية
الثانية (مخطوط) .
- ٢٤- الادب المعاصر في العراق : يعني الان بتأليفه استجابة لتكليف اللجنة الثقافية بحكومة الدول
العربية .

كتب حلتها وشرحها ونشرها

٢٥- بلوغ العرب في احوال العرب لاصطاد الالوسي الجامعة الرحمانية سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ .

- ٢٦ - الخرافات وما يسوغ للشاعر دون الظاهر لاصطفاه الالوسي . المجلة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ .
٢٧ - تاريخ محمد لاصطفاه الالوسي ((طبع مرتين)) المجلة السلفية سنة ١٣٤٧ هـ .
٢٨ - عقوبات العرب في المعاملة لاصطفاه الالوسي نشره في العدد العاشر لجريدة المراق في طبعها الخامس .
٢٩ - رسالة المسواك لاصطفاه الالوسي نشره في مجلة الحرية ببغداد .
٣٠ - ادب الكتاب للوزير ابي بكر الصولي طبعه بالطبعة السلفية بمصر .
٣١ - مطالب بغداد : لابن الجوزي طبعه ببغداد سنة
٣٢ - شرح لوح الحفظ في حساب عقود الاطباع لعبد اللادرين طي بن شبان نشره في مجلة المجمع العلمي المصري ٧٠/٥ .
٣٣ - كتاب الفهم : لابن القيم نشره في مجلة المجمع العلمي العراقي / و طبع مستقلا ايضا .
٣٤ - خريدة القصر وجريدة العصر : المجلد الاول من القسم العراقي طبعه المجمع العلمي العراقي .
٣٥ - خريدة القصر وجريدة العصر : المجلد الثاني من القسم العراقي يعني بمحتوياته .
٣٦ - تهيئة الارواح وروضة الاشراف : لشمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري الفيلسوف الاشرافي .
مختصة للطبع .

كتب وآثار شارك في تأليفها وترجمتها

- ٣٧ - صورة الارواح للشريف الادريسي : الخواطة الصالحة المشجورة نشرها المجمع العلمي العراقي .
٣٨ - الخطاط بغدادى : ابن الهيثم نشره المجمع العلمي العراقي (شرح من التركية)
٣٩ - الاحاسيس في تاريخ الادب العربي : جوهان طبع (٢) طبعات .
٤٠ - ديوان الادب : ستة اجزاء . طبع اكثر من (٦) طبعات .
٤١ - المعالصة الصريحة الحديثة : (٣) اجزاء .
٤٢ - القراءة الصريحة : (٤) اجزاء طبعته اكثر من (١٠) طبعات .

وله الاسراف النام على تحرير مجلة المجمع العلمي العراقي واخراجها .

الصفحة الأخيرة من الترجمة الموسعة

أسرة الأثري

أسرة بقدارية ، مؤسسها - من حيث اللقب - هو الأستاذ المرحوم له

- نسب نفسه في أوّل أيام بفضه صباح وهو يدعى ^{بهم} الشريفة الإسلامية ~~والمشهور~~

إلى مطمح (الأثر) المنجى ، وهو الخبز عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وسنة

أزواجه ^{أقرب إليه بغيره وقدره} الباقية - فقد لم نأثره على الانتساب إلى (الإيريلي) ^{دورين} إلى

المراتبه - الملقب مهاجر أجداده المخلصين ديارهم بأهل منزله لبيده ، وبنتهم
من بيوتات التجارة وطولته الفار ، هاجر بدواً إلى عمل من ديارهم على أرضهم
ثم استقلوا منها حين ضاقت عن مطمحهم إلى بغداد ، فأولمها فيها والبلاد
تجارهم ^{بوتهم وعفاهم} وسكنوا في قلب المدينة ^{قربان الهند والجزيرة} ورواها ^{مع} إلى

الدولة ، لأنه لهذا كانت ^{في نظرهم} أشرف من الانتساب إلى

إلى المهدي والسنال الذي درج ابن علي النعماني وألهمه ^{بهم}

لطيفة فخره ومجده في ربه ، وهو الذي تحلى ^{بالترجمة} ~~بألقاب~~ التقوى

والزوم الجماعة واجبات التقوى في العفة والمجاهدة والملة الواحدة

فسلك ملاحها في حياته مسلماً في هذا الشأن المخلص ، وأقتصر على العلم

وأثره وحده ^{بهم} ~~بألقاب~~ في ظل أبيه الذي عايش

تسعة وعشرين عاماً ، وكان أبوه آخر رجال أسرة

أسرة الأثري أسرة بقدارية ، مؤسسها - من حيث اللقب - هو الأستاذ المرحوم

له . اتخذ لنفسه هذا اللقب في أوّل صباح فيه وهو أبقه قدره إلى أقصى عليم

المرتب وقته الشريفة الأثرية . أفوجه أشرف من ألقاب المدن والقبائل ، وألهمه

مفطرة ومجده في ربه الذي تحلى بالتقوى والزوم الجماعة واجبات التقوى

في العفة الواحدة والملة الواحدة

أسرة الأثري - المسودة الأولى

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٩	النص الأول (الترجمة المختصرة)
١٥	النص الثاني (الترجمة الموسعة)
٣٣	النص الثالث (الأسرة الأثرية)
٣٧	ملحق الصور